أبرزت صحيفة "الجارديان" تحذير الجمهوريين للرئيس الأمريكى بأن التدخل العسكرى فى ليبيا غير دستورى، وذلك فى ظل انقسام الرأى العام الأمريكى حول مشاركة الولايات المتحدة فى تطبيق فرض الحظر الجوى.

وقالت الصحيفة إن أعضاء الكونجرس من الجمهوريين زعموا أن الصراع فى ليبيا غير دستورى لأن الرئيس باراك أوباما لم يسع إلى الحصول على موافقة الكونجرس.

وكان أوباما قد أرسل إلى الكونجرس خطاباً أمس الاثنين يدافع فيه عن التدخل فى ليبيا فى محاولة لمواجهة الغضب المتنامى حول فشله فى استشارة مجلسى الشيوخ والنواب قبل الدخول فى ثالث عمل عسكرى خلال فترة رئاسته.

وحاول أوباما فى هذا الخطاب أن يواجه الانتقادات المتعلقة بعدم قيامه بمناقشة الأمر تفصيلياً مع كل من الديمقراطيين والجمهوريين، وبحسب الدستور الأمريكى، فإن موافقة الكونجرس مطلوب لإعلان الحرب.

وكان روسكو بارتليت، النائب الجمهورى فى لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب من بين الأعضاء الذين رأوا أن العمل العسكرى فى ليبيا غير دستورى، وأوضح فى تصريحات صحفية إن الولايات المتحدة ليس لديها جيش ملكى، فاختيار أوباما أحادى الجانب لاستخدام قوة الجيش الأمريكى فى ليبيا يعد إهانة للدستور.

ويبدو أن التدخل فى الصراع الليبى قد حدث بشكل مفاجئ للعديد من أعضاء الكونجرس والرأى العام الأمريكى. فقد حدث الأمر بسرعة بينما كان أعضاء الكونجرس فى ولاياتهم أو فى طريق العودة من واشنطن، فى الوقت الذى تم فيه التصويت فى الأمم المتحدة يوم الخميس على فرض الحظر الجوى وبدأ الضرب بعدها بيومين

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com